

مستنقع وطن .. هاشتاغ "نقابة المهندسين" يكشف حشد حزب السياسي للفوضى



الأربعاء 31 مايو 2023 08:44 م

تصدر هاشتاغ "نقابة المهندسين"، قائمة الأكثر تداولاً في مصر، عبر موقع "تويتر"، والذي شهد تعليقات للتنديد بما شهدته الجمعية العمومية للمهندسين المعقدة لانتخاب نقيب المهندسين بعد طرح أعضاء مجلس النقابة والجمعية العمومية الثقة بالنقيب الحالي طارق البراوي والذي جدد المهندسون الثقة به [] ونشرت عضوة برلمان السيسي عضو الجمعية العمومية لنقابة المهندسين مها عبدالناصر، فيديو يتضمن واقعة التعدي على أعضاء الجمعية العمومية خلال الانتخابات على منصب النقيب والتي فاز بها المرشح المستقل المهندس طارق البراوي [] وقالت في فيديو منشور إن بلطجية حزب مستقبل وطن حزب الدولة في الجمعيات العمومية لنقابة المهندسين لدعم وكيل النقابة والمدعوم من الدولة لسحب الثقة من النقيب الحالي (البراوي) واصفة ما حدث بأنه "فجر والله محصلش ولا اعني عصور الحزب الوطني".

أما عضو الجمعية العمومية مصطفى شيمي فقال "ماحدث في انتخابات نقابة المهندسين اليوم رسالة لكل المصريين وتحديدًا من هم في الحوار الوطني هذه رسالة تفيد أن الديمقراطية لن تعرف طريقها لمصر طالما أن نظام السيسي موجود في السلطة .. لا تحدثني عن انتخابات 2024 .. مصر يحكمها عصابة حزب مستقبل وطن".

وعلق الحقوقي هيثم أبو خليل (@haythamabokhal1) قائلاً: "حضرتك دي جريمة مكتملة الأركان وليها ناس بتخطط".

وأضاف حساب جيفارا (@givara171972001)، "السيسي مش قادر يمكك أعصابه .. والدليل ما حدث اليوم في #نقابة_المهندسين !! .. عشان لما بنقول لكم مرعووووب تبقوا تصدقوا [] مش قادر يستحمل إن نقابة مثل #نقابة_المهندسين تقرر لنفسها وتمسك بنقيبتها [] فأرسل لهم تنظيم البلطجية الذين انتظموا في حزب سياسي أطلقوا عليه (مستقبل وطن)..وقد فعلها...".

الصحفي أحمد حسن الشراوي اعتبرها "مجزرة #نقابة_المهندسين الليلة، و لا تخدعوا أنفسكم أنها بالفعل مجزرة هدفها إرهاب الشعب بأكملها و ليس المهندسين".

وأضاف عبر (@sharkawiahmed) أنه تؤكد عدة أمور:
١ النظام يحتقر الشعب و أبسط حقوقه في أي مستوى من مستويات الديمقراطية
٢ النظام يعلم تماما أنه مرفوض من الأغلبية
٣ النظام يخاف فئه المتعلمون []
٤ يحفر قبر نفسه

وكتب الصحفي عمرو خليفة (@Cairo67Unedited) ، "هكذا تدار تكية عصابة الاحتلال في مصر ببلطجية أمن الدولة [] والأجهزة الأمنية لا تعرف سوى البلطجة لفرض السيطرة على مؤسسات الدولة #عتريس_وعصابتِه #لا_بديل_عن_المقاومة #نقابة_المهندسين".

كما استنكر آخرون الاعتداء على المهندسين، لافتين إلى أن ما حدث يدحض رواية الحوار الوطني، الذي تروج له السلطات []

ودعا آخرون الداعين إلى إسقاط البراوي للاستقالة، بعد فشل مساعيهم في إسقاط عضوية النقيب []

وقال محمد راغب (@mrjlf): "البلطجية اللي اقتحموا #نقابة_المهندسين في #مصر فكروني بالبلطجية اللي كانوا بينزلوا من عربيات

الأمن المركزي في انتخابات مجلس الشعب في 2005.. و الاعتداء على الصحفيات على سلاسل نقابة الصحفيين وعلى المتظاهرين أيام #مبارك □□ ذكريات مؤلمة ومؤسفة #مستقبل_وطن #الجمهورية_الجديدة".

ولفتت الصحفية ناديا ابو المجد من أن ما حدث في نقابة المهندسين "ممكن تؤدي لشطب مصر من جميع المنظمات الدولية والإقليمية أو على الأقل تعليق عضويتها".

وشهدت الجمعية العمومية الطارئة لنقابة المهندسين في مصر، الثلاثاء، حالة من الفوضى، بعدما اقتحم مجهولون (ينتمون للجهة الخاسرة نائب النقيب عضو مستقبل وطن) مقر انعقادها، وقاموا بكسر الصناديق التي صوتت فيها الجمعية العمومية، وتمزيق الأوراق ونثرها بمقر الانعقاد □□ وسجل أعضاء الجمعية العمومية للمهندسين بلاغات باعتداء وإصابات وقعت لهم ما دفع اللجنة المشرفة على الجمعية العمومية للانسحاب، قبل إعلان النتيجة النهائية رسمياً □□

النقيب يتهم

وعبر صفحة على فيسبوك اتهم طارق النبراوي نقيب المهندسين، من وصفهم بـ"بلطجية تابعين للحزب" باقتحام مقر انعقاد الجمعية العمومية لإفساد النتيجة □□ واتهم النبراوي (مستقبل وطن)، بأنه حشد جموع المهندسين من أجل الإطاحة به، بينما لم يعلق الحزب على هذا الاتهام □□

وقال: "لقد هالتني حالة الاستنفار الهائلة لحزب الأغلبية في البرلمان (مستقبل وطن)، الذي استدعى أعضاءه ولجانه وقواعده من التخصصات كافة لشن حملة ضدي في الأيام الأخيرة، مستعيناً بأجهزة في الدولة وبعض الوزارات، لمحاولة توجيه إرادة المهندسين بأسلوب الضغط والترهيب والترغيب □□ والجميع يشهد على هذه الإجراءات، وهذا الاستنفار في محافظات الجمهورية كافة".

وخاطب أعضاء الجمعية العمومية من المهندسين، بالقول: "لقد جئت بإرادتكم، وبقائتي وخروحي مرهون أيضاً بإرادتكم □□ وأؤكد لكم، وأعدكم، بأنه إذا سُحبت الثقة مني، فإنني سأكون موجوداً في مكاني الطبيعي عضواً في الجمعية العمومية للمهندسين، رافعاً شعار استقلال النقابة".

ولاحقاً، جددت نقابة المهندسين الثقة في النبراوي نقيباً، وذلك رفضاً لسحب الثقة منه، ضمن الجمعية العمومية غير العادية، حيث رفض حوالي 85% من الحضور سحب الثقة من النبراوي، وأكدت الجمعية أن أصوات الأعضاء الذين حضروا العمومية بلغ 24968، منهم 23651 صوت صحيح، وبلغ عدد المؤيدين لسحب الثقة 9213، ورفض الدعوة 14438.

وجاء التصويت من نحو 24 ألف مهندس بعد تقدّم 1960 من أعضاء نقابة المهندسين بطلب إلى مجلس النقابة لسحب الثقة من النقيب □□

وكانت تقارير إعلامية ذكرت أن تعليمات صارمة صدرت من جهاز "الأمن الوطني" للوزارات التي يوجد فيها مهندسون، بضرورة حضور الجمعية العمومية للنقابة، مع التشديد على منع الإجازات وتوفير وسائل نقل جماعية لمهندسي المحافظات إلى العاصمة القاهرة، لإسقاط النبراوي □□

وفاز النبراوي بمقعد نقيب المهندسين في مارس 2022، بعدما أطاح مرشح الحكومة وقتها على المقعد هاني ضاحي، وهو وزير النقل السابق، وقيادي بحزب "مستقبل وطن" التابع للأجهزة الأمنية □□